

72- شرح منظومة أصول الفقه وقواعدـ الدرس التاسع عشر

- الشـيخ سـعد بن شـايم الحـضـيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهادـ ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهدـ ان محمدا عبـده ورسـولـه صـلـى اللهـ عـلـيـه وـعـلـى اللهـ وـاصـحـابـه وـسـلـمـ تـسـلـيـماـ كـثـيرـاـ اـمـا بـعـدـ اـيـهـ الـاخـوـةـ الـفـضـلـاءـ طـلـابـ الـعـلـمـ السـلـامـ

عليـكمـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ اـيـهـ الـاخـوـةـ درـسـنـاـ فـيـ الـمـنـظـوـمـةـ [00:00:21](#)

منظـوـمـةـ الشـيـخـ العـثـيمـيـنـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ آـآـ اـسـكـنـدـرـيـةـ الـثـالـثـ وـالـخـمـسـيـنـ الـرـابـعـ وـالـخـمـسـيـنـ الـخـامـسـ وـالـخـمـسـيـنـ وـالـسـادـسـ

وـالـخـمـسـيـنـ مـنـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ وـيـحـرـمـ المـضـيـ فـيـمـاـ فـسـدـ إـلـىـ اـخـرـهـ تـفـظـلـ اـبـوـ عـبـدـ الـمـوـجـودـ فـيـ قـرـاءـةـ الـآـيـاتـ [00:00:48](#)

الـحـمـدـ لـلـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ رـسـولـ اللهـ وـعـلـىـ اللهـ وـصـحـبـهـ وـمـنـ وـالـهـ اـمـا بـعـدـ اللـهـ اـغـفـرـ لـنـاـ وـلـشـيـخـنـاـ وـلـوـالـدـيـنـاـ وـلـلـسـامـعـينـ قـالـ النـاظـمـ

رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـيـحـرـمـ المـضـيـ فـيـمـاـ فـسـدـ إـلـاـ بـحـجـ وـاعـتـمـادـ اـبـداـ [00:01:24](#)

وـالـمـثـلـ الـجـوـيـ قـطـعـهـاـ لـمـ يـقـعـ حـجـاـ وـعـمـرـةـ فـقـطـعـهـ اـمـتـنـعـ وـالـأـسـمـ وـالـضـمـانـ يـسـقطـانـ بـالـجـهـلـ وـالـأـكـرـاهـ وـالـنـسـيـانـ اـنـ كـانـ

ذـاـ بـعـدـهـ اـنـ كـانـ ذـاـ فـيـ حـقـ مـوـلـانـاـ وـلـاـ تـسـقـطـ ضـمـانـاـ فـيـ حـقـوقـ لـلـمـلـأـ [00:01:58](#)

نـعـمـ اـحـسـنـتـمـ هـذـاـ هـذـهـ الـآـيـاتـ فـيـ الـقـوـاـعـدـ الـفـقـهـيـةـ اـوـ مـاـ هـوـ قـوـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ وـيـحـرـمـ المـضـيـ فـيـمـاـ فـسـدـ إـلـاـ بـحـجـ وـاعـتـمـارـ اـبـداـ هـذـاـ فـيـ

مـسـأـلـةـ الـعـلـمـ الـفـاسـدـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ الـعـبـادـاتـ اوـ فـيـ الـمـعـاـمـلـاتـ اوـ فـيـ الـمـنـاـكـحـاتـ [00:02:25](#)

اـذـ كـانـ فـاسـدـةـ فـانـهـ يـحـرـمـ المـضـيـ اـيـ المـضـاءـ وـالـاسـتـمـارـ فـيـهـ اـبـداـ يـعـنـيـ مـطـلـقاـ فـيـ جـمـيعـ هـذـهـ الـاـمـوـرـ الـاـ فـيـ مـسـأـلـتـيـنـ اوـ فـيـ عـبـادـتـيـنـ

بـالـحـجـ وـالـعـمـرـةـ وـهـذـهـ قـاعـدـةـ تـحـفـظـ اـنـ كـلـ عـلـمـ فـاسـدـ [00:03:06](#)

يـحـرـمـ المـضـاءـ فـيـ اـبـداـ اـيـ مـطـلـقاـ فـيـ هـاـيـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ الـعـبـادـاتـ اوـ فـيـ الـمـعـاـمـلـاتـ اوـ فـيـ الـعـقـودـ بـصـفـةـ عـامـةـ مـنـ مـعـاـمـلـاتـ الـمـنـاـكـحـاتـ

اـلـاـ فـيـ خـصـوـصـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ وـالـمـضـيـ فـيـ خـصـوـصـ حـجـ وـعـمـرـةـ [00:03:44](#)

عـلـىـ سـبـيلـ الـوـفـاءـ بـالـنـدـمـ وـالـعـقـدـ لـاـ عـلـىـ سـبـيلـ الصـحـةـ لـاـنـهـ مـحـكـومـ بـفـسـادـهـ وـالـعـلـمـاءـ يـقـولـونـ اـنـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ اـوـ نـسـكـ بـحـجـنـاـ وـعـمـرـةـ لـاـ

يـفـسـدـهـ اـلـاـ الـوـطـءـ فـيـ الـفـرـجـ قـبـلـ التـحلـلـ اوـ قـبـلـ التـحلـلـ الـاـولـ [00:04:14](#)

فـيـ الـحـجـ وـقـبـلـ تـامـ الـطـوـافـ وـالـسـعـيـ فـيـ الـعـمـرـةـ وـمـاـ بـعـدـ ذـلـكـ لـاـ يـفـسـدـ وـلـاـ يـبـطـلـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ اـلـاـ الرـدـةـ وـالـفـرـقـ بـيـنـ الـاـطـفـالـ وـالـفـسـادـ

فـيـ خـصـوـصـ مـسـائـلـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ اـنـ الـاـفـطـالـ يـلـغـيـ النـسـكـ كـلـيـاـ [00:04:55](#)

لـيـسـ لـهـ مـتـعـلـقـاتـ وـهـوـ بـخـصـوـصـ الرـدـةـ لـوـ فـعـلـ رـدـةـ فـعـلـ مـاـ يـوـجـبـ الرـدـةـ كـكـفـرـيـ بـالـلـهـ اوـ سـبـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ اـسـدـ لـلـغـمـ

كـلـ مـاـ هـوـ مـوـجـبـ لـلـرـدـةـ [00:05:30](#)

فـسـدـتـ اوـ بـطـلـ بـطـلـ النـسـكـ وـيـخـرـجـ مـنـهـ اـمـاـ المـفـسـدـ الـلـيـ نـسـكـهـ بـحـجـ وـطـيـ فـهـذـاـ الـذـيـ يـمـضـيـ فـيـهـ يـقـضـيـ بـعـدـ سـنـامـهـ بـادـرـنـاـ بـالـكـلـامـ

بـالـحـجـ وـالـعـمـرـةـ لـاـ جـلـ اـنـ اـهـ نـتـفـرـغـ لـمـاـ سـوـاهـ مـنـ مـسـائـلـ [00:05:50](#)

وـالـاـصـلـ فـيـ ذـلـكـ اـنـ لـاـ اـنـهـ آـآـ لـاـ يـحـرـمـ المـضـيـ فـيـهـ اوـ بـعـبـارـةـ اـصـحـ يـلـزـمـ المـضـيـ فـيـهـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـاتـمـواـ الـحـجـ وـالـعـمـرـةـ لـلـهـ وـقـوـلـهـ عـزـ

وـجـلـ ثـمـ لـيـقـضـوـاـ تـفـاهـمـ وـلـيـوـفـوـاـ نـذـورـهـمـ وـلـيـطـوـفـوـاـ بـالـبـيـتـ الـعـتـيقـ [00:06:24](#)

وـوـصـفـهـ بـاـنـهـ نـذـرـ يـعـنـيـ عـقـدـ الـعـمـرـةـ اوـ عـقـدـ الـحـجـ هـذـاـ نـذـرـ كـانـ بـيـنـ الـعـبـدـ وـبـيـنـ رـبـهـ فـيـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـمـضـيـ فـيـهـ حـتـىـ وـلـوـ كـانـ فـاسـدـاـ وـاـمـاـ

البيان لهذا الكلام قوله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وقوله وليتكم صدورهم. فهذا جاء عن الصحابة رضي الله عنهم - 00:06:52
جاء عن عمر وعلي ابن عمر وابي هريرة وابن عباس الامر بالمضي في فيه فانه روى الامام مالك بлага في موطنه ان عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابا هريرة - 00:07:27

سئلوا عن رجل اصحاب اهله وهو محرم بالحج فقالوا يا ام فلان يمضيان لوجههما حتى يقضى حجهما ثم عليهما حج قابل والهدي فامرده بالغريب حجه هو والزوجة وامرده بالقضاء من قاعة قيمة العام او قابل - 00:07:58
وبالهدي يعني الفدية آآ الوطن والاستاذ وصلوا بان الفدية في ذلك بدنـة او ما يكون مقامها من سبع شياه فقط الشاهد من هذا الامر بالمضيـي واما ما سوى ذلك من العبادات او المعاملات - 00:08:32

فـانه بالـ المناسبـةـ العـلـمـاءـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ انـ الفـاسـدـ وـالـبـاطـلـ آـاـ بـعـنـىـ وـاحـدـ الـاـ فـيـ النـكـاحـ وـالـحجـ فـقـالـواـ فـيـ الـحجـ الـفـاسـدـ هـوـ مـاـ مـذـكـرـناـ لـكـمـ ماـ كـانـ بـسـبـبـ الـوـطـنـ قـبـلـ التـحـلـ الـاـوـلـ - 00:09:01

الـبـاطـلـ ماـ كـانـ بـسـبـبـ الـرـدـةـ فـيـ الـحجـ خـاصـةـ فـرـقـواـ بـيـنـ الـبـاطـلـ وـالـفـاسـقـ وـفـيـ النـكـاحـ فـرـقـواـ بـيـنـ النـكـاحـ الـفـاسـدـ وـالـبـاطـلـ انـ الـفـاسـدـ ماـ اـخـتـلـ فـيـ شـرـطـ اوـ اـخـتـلـ فـيـ اـنـ فـيـ شـرـطـ مـخـتـلـ فـيـهـ - 00:09:31

الـوـلـيـ جـمـهـورـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ انـ الـوـلـيـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ النـكـاحـ عـقـدـ يـعـنـىـ عـقـدـ النـكـاحـ لـانـ اـرـكـانـهـ اـهـ الـوـلـيـ وـالـزـوـجـ وـالـزـوـجـ عـقـدـ وـلـهـ شـرـوطـ فـهـذـاـ الـوـلـيـ لـوـ اـخـتـلـ - 00:09:56

تـزـوـجـ زـوـجـ اـمـرـأـ بـلـاـ وـلـيـ عـقـدـ لـنـفـسـهـ زـوـجـتـ نـفـسـهـ قـالـتـ زـوـجـتـكـ نـفـسـيـ فـقـامـ قـبـلـ هـذـاـ لـيـسـ صـحـيـحـاـ عـنـدـ الـجـمـهـورـ وـانـمـاـ هـوـ صـحـيـحـ عـنـدـ الـحـنـفـيـةـ الـحـرـةـ مـكـلـفـةـ قـالـواـ هـوـ صـحـيـحـ مـعـ - 00:10:29

الـكـراـهـةـ هـذـاـ عـنـدـ الـعـلـمـاءـ لـلـخـلـافـ فـيـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ قـالـواـ هـوـ فـاسـدـ وـلـكـنـهـ لـمـ يـقـولـواـ بـاطـلـ لـانـ الـبـاطـلـ يـقـضـيـ فـيـهـ بـاـقـيـهـ كـثـيـرـةـ تـتـرـتـبـ عـلـيـهـ اـمـاـ الـفـاشـلـ فـيـصـحـ وـلـذـكـ جـعـلـوـهـمـاـ فـيـ بـاـبـ الـنـكـعـةـ - 00:10:50

الـحـجـ مـخـتـلـفـينـ فـيـ بـيـنـهـمـاـ فـرـقـ بـيـنـ فـاسـدـ الـلـهـ وـاـمـاـ الـبـاطـلـ عـنـدـهـمـ فـيـ النـكـاحـ فـمـاـ اـتـفـقـ عـلـىـ بـطـلـانـهـ كـالـزـوـاجـ الـكـافـرـ بـالـمـسـلـمـةـ اوـ زـوـاجـ الـمـسـلـمـ باـخـتـ زـوـجـتـهـ اوـ باـخـتـهـ سـوـاءـ مـنـ الرـضـاعـةـ اوـ غـيـرـهـاـ الـمـهـمـ باـحـدـ مـحـارـمـهـ هـذـاـ بـاطـلـ بـالـاـتـفـاقـ - 00:11:34

لـاـ يـتـعـلـقـ بـهـ اـحـكـامـ الـزـوـجـيـةـ وـمـاـ يـتـرـتـبـ عـلـىـ ذـلـكـ هـنـاـ آـيـقـولـ وـيـحـرـمـ الـمـغـيـ فـيـمـاـ فـسـدـ لـهـذـاـ اـدـلـةـ سـوـاءـ حـكـمـنـاـ بـاـنـهـ فـاسـدـ اوـ حـكـمـنـاـ بـاـنـهـ باـطـلـ لـانـهـ كـمـ اـقـلـنـاـ لـكـمـ اـنـهـمـ الـجـمـهـورـ لـاـ يـفـرـقـونـ بـيـنـ فـاسـدـ وـالـبـاطـلـ الـاـ فـيـ هـاتـيـنـ الصـورـتـيـنـ فـيـ النـكـاحـ وـفـيـ الـحجـ - 00:12:02
فـاـذـاـ قـلـنـاـ اـنـ الـصـلـاـةـ فـاسـدـةـ هـوـ بـعـنـىـ قـولـنـاـ باـطـلـاـ وـقـلـنـاـ صـلـاـةـ مـنـ كـانـ عـلـىـ حدـ حـوـلـ غـيـرـ الـقـبـلـةـ اوـ بـغـيـرـ سـتـرـةـ الـعـورـةـ قـلـنـاـ صـلـاـتـهـ فـاسـدـةـ وـبـعـنـىـ باـطـلـةـ وـهـكـذـاـ وـاـذـاـ قـلـنـاـ هـذـاـ عـقـدـ فـاسـدـ - 00:12:49

هـوـ بـعـنـىـ الـبـاطـلـ تـجـارـةـ فـاسـدـةـ هـيـ بـعـنـىـ باـطـلـةـ وـنـحـوـهـاـ فـالـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ثـمـ قـالـ لـاـ يـقـبـلـ اللـهـ صـلـاـةـ اـحـدـكـمـ اـذـاـ اـحـدـ حـتـىـ يـتـوـضـاـ كـمـاـ هـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ وـدـلـ عـلـىـ اـنـهـ باـطـلـةـ فـاسـدـ - 00:13:14

لـانـهـ قـالـ لـاـ يـقـبـلـ وـلـاـ يـجـوزـ الـمـضـيـ فـيـمـاـ لـاـ يـقـبـلـ اللـهـ وـلـاـ يـرـضـيـ بـهـ وـهـوـ عـلـىـ خـلـافـ الـاـمـرـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ عـمـلـ عـمـلـاـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـ وـلـمـ اـسـلـمـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ فـهـوـ رـدـ - 00:13:41

وـهـذـهـ الـقـاـعـدـةـ خـبـرـاءـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ مـنـ اـحـدـ فـيـ اـمـرـنـاـ هـذـاـ مـاـ لـيـسـ مـنـهـ فـهـوـ رـدـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ مـنـ عـمـلـ عـمـلـاـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـ وـلـمـ اـسـلـمـ غـيـلـانـ الـثـقـفـيـ وـتـحـتـهـ عـشـرـ نـسـوـةـ - 00:13:56

اـمـرـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ يـخـتـارـ اـرـبـعـاـ وـانـ يـفـارـقـ سـائـرـهـنـ لـوـ كـانـ الـمـضـيـ فـيـ ذـلـكـ جـائـزاـ لـاـذـنـ لـهـ لـكـنـهـ لـمـ يـرـهـوـكـ نـهـاـهـ عـنـ مـغـيـثـهـ. كـذـلـكـ لـمـ اـسـلـمـ فـيـرـوزـ الـبـيـلـمـيـ وـتـحـتـهـ لـيـخـتـارـ وـاحـدـةـ - 00:14:16

وـهـذـهـ الـاـحـادـيـثـ كـلـهاـ فـيـ عـنـدـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـاـصـحـابـ الـسـنـنـ وـفـيـ صـحـيـحـ بـخـارـيـ لـمـ جـاءـوـاـ عـقـبـةـ اـبـنـ الـحـارـثـ بـوـبـ عـلـيـهـ بـخـارـيـ بـاـبـهـ الرـحـلـةـ فـيـ طـلـبـ الـعـلـمـ وـاـنـ عـقـبـةـ بـنـ الـحـارـثـ تـزـوـجـ مـنـ - 00:14:42

اـمـرـأـ يـقـالـ لـهـ اـمـ يـحـيـيـ بـنـتـ اـبـيـهاـ. فـجـاءـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـيـ تـزـوـجـتـ اـبـنـ اـبـيـ اـيـهـاـ. فـجـاءـتـ اـمـرـأـ سـوـادـ اـنـهـ قـدـ اـرـظـعـتـنـيـ وـاـيـاـهـاـ - 00:15:10

فقال النبي صلى الله عليه وسلم فارقها كيف وقد قيل عن ذلك لأن هذا نكاح فاسد فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن المضي به هذا الأصل إلا في الحج والعمرة كما ذكرنا لكم أنه لخصوص قوله عز وجل واتموا الحج والعمرة لله وللحج والعمرة مسائل -

00:15:29

يخالف فيها غيره من من في غيرها غيرهم في مسائل كثيرة في الأحكام ثم قال رحمة الله والنخلة جوز قطعه ما لم يقع حجا وعمره فقطعه امتنى والزلة جوز قطعه - 00:15:59

أول نسل يجوز قطعه النسل يجوز قطعه آما لم يقع على هذا أنه وهو هذه المسألة صحيح والراجح الشافعي والحنابلة أنه يجوز قطع النفل الأهل النافلة يجوز قطعها إلا الحج والعمرة بخصوص - 00:16:30

قول الله عز وجل واتم الحج والعمرة لله حتى ولو كانت نافلة عمرة نازلة أو حج نافل يجب الاسلام لأن الله امر بذلك مع انه هذه الاية نزلت قبل وجوب الحج والعمرة - 00:16:58

لما كان الحج والعمرة آنفلا ليس واجبا نزلت هذه الاية ولم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم منه إلا قال واتموا الحج والعمرة لله فان احضرتم فما استيسر من الهدي - 00:17:21

ما زالت قبل فرض الحج على الصحيح وقبل فرض العمرة ومع ذلك لما حصر النبي صلى الله عليه وسلم في الحديبية لم يبح الله له ذلك إلا ذبح هذه الأحشاء - 00:17:40

فإن أحسنتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فدل على أن الحج والعمرة ولو كان نبلا عند عقده في أول الأمر إلا أنه يجب المضي فيه - 00:17:58

لأن الله سماه نذرا فقال وليرفوا نذورهم وأما ما سوى ذلك منها أن النفل لا يجوز قطعه إن كان لحاجة فلا بأس به مطلقا وان كان لغير حاجة ودل على هذا - 00:18:18

عموم قوله ولا تبطلوا أعمالكم. هذا نهي وهو عام لجميع الاعمال لكن اخرج النفل ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ الشاب آآ قال لما في حديث عائشة في الصحيحين - 00:18:53

النبي صلى الله عليه وسلم كان ربما دخل عليها فقال هل عندكم من شيء؟ فان قاله وهو في الصباح بعد صلاة الفجر هل عندكم من شيء؟ قالوا لا. قال اني اذا صائم - 00:19:24

ودخل عليهم ذات يوم فقالوا يا رسول الله اهدي لنا حي هو الحديث اه تم يخلط مع وهو عاقد دقيق او مع آآ دقيق محموس محمص آآ فقالت اهدي لنا حيس فقال ارني فلقد أصبحت صائما - 00:19:42

فاكل منه صلى الله عليه وسلم وهو قد عزم على الصوم وكذلك اه انه ارشد ان قال ان المتصدق او قال لما سئل عن من يصبح صائما فهل يفطر؟ قال كالمتصدق - 00:20:16

يخرج صدقته فان شاء الله وان شاء ردها فهذا دل على هذا الأصل ان ان المتنفس الامير نفسه كما قال في بعض الاحاديث عليه الصلاة والسلام الصهيون العلماء ان النفل يجوز قطعه - 00:20:41

الا في خصوص الحج والعمرة فقطعه ممنوع للایة والحج والعمرة اه لا يخرج الانسان منها الا اذا اتم النسك او اذا احضر يكون الهدي لأن الله يقول ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله - 00:21:06

بنحر الهدي اذا احضر بي بمانع يمنعه فانه على قوله عز قوله عز وجل فان احضرتم فما استيسر من الهدي ولا تحرقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي. محله حتى يذبح في الحرم - 00:21:43

فان لم يجد فصيام عشرة ايام وحتى ينتها. الثالث يخرج منه بشيء بالردة اعاذنا الله منها لأن الله تعالى يقول لأن اشركت ليحيطنا عملك ثم المصنف رحمة الله آآ انتقل الى مسألة او قاعدة اخرى وهي قال والائم والظمان يسقطان - 00:22:06

بالجهل والا كراه والنسبيان ان كان ذا في حق مولانا ولا تسقط ظمانا في حقوق الملا ذكر في هذه المسألة او في هذه اه عوارض التكليف لأن المكلف يترب على التكليف - 00:22:40

والمامور فعل المأمور وترك المحظور وضمان تعدي يعني يتعلق في ذلك احكام تكليفية واحكام وضعية الاحكام التسلبية ما يتعلق بالاسم والاجابة وبراءة الذمة بحقوق الله تعالى والاحكام الوضعية ما يتعلق - [00:23:11](#)

مرتبطة بالاسباب والعلل والمصنف يقول والاسم والضمان اثم ما يتعلق بحقوق الله عز وجل او تعامل العبد مع ربه من حيث ترك المحظور وفعل المأمور والله معا ما يتعلق التكليف عفوا بالوضع في اسباب الوضعية فيما يتعلق بالحقوق - [00:23:45](#)

حقوق البشر ثم قال ان اللاثم والظمان يسقط بالجهل والاكره والنسيان ثلاثة اسباب او ثلاثة عوارض للتكليف لانه مكلف بالضمان ومكلف بدفع اللاثم عنه فلا يسقط عن الا بالجهل او الاكره او النسيان - [00:24:17](#)

وهذه القضية يعني مسائلها كثيرة تحقيقات كثيرة ثم استدرك مصنف على لان ظاهر هذا البيت القاعدة مطلقا انه يسقط كل اثم ويسقط كل ضمان لكنه استدرك فقال ان كان ذا في حق مولانا - [00:24:49](#)

يعني كل ما ظمان يتحقق في حق ربنا عز وجل او باسم فيسقطه الجهل والنسيان والاكره يعني مثلا كفارة اليمين لو حلف قال والله لا اشرب من معي فلان فنسى وشرب من ماءهم هنا - [00:25:11](#)

اسم بالمخالفة ومال في القسطرة لانه يضمن لكته يسقط عن هذا الظمان وهذا اللاثم بهذا بالنسيان او اكره اخذ به ادخل في فمه الماء غصبا واكرها فهنا ما يتعلق بالاسم والضمان وهو الكفارة - [00:25:45](#)

متعلق بحق ربنا عز وجل وهناك ما لا يسقط. لكن قال ولا تسقط. ولا تسقط ظمانا في حقوق للملأ. الملا يعني الناس فلو ان انسانا نسي او جهل او اخطأ فذبح شاة لغيره مملوكة لغيره يظمنها - [00:26:19](#)

وان كان لا يأسن لان الاسم متعلق بحق الله عز وجل التأجيل والعقوبة اما يوما اما من جهة الظمان فهو متعلق بالاسباب والاسباب من باب الحكم الوضعي لصاحبها هذه الشاة وهكذا - [00:26:52](#)

لو اخطأ فاصدم سيارة انسان فانه يضمنها بالاصلاح ولو كان بالخمر ان الله عز وجل قال وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ الا هنا بمعنى ولكن خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة الى اهله الا ان يستنبطوا - [00:27:19](#)

الدية المسلمة لاجل اهلي هذا بدل الاحتلال ائتلاف النفس وتحرير الرقبة المؤمنة هذه كفارة للاثم وان كان خطأ الا انه الزم بها تكفيرا وهذا مما يستغنى من من قولنا ان الاسم مرفوها كان مخطئ في مثل هذه الحالة - [00:27:48](#)

تكفير هذا هذا الشرح المجمل لهذه لهذين البيتين ودل على هذا الاصل عموم قوله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نتبينا او اخطأنا وفي صحيح مسلم ان الله عز وجل قال قد فعلت - [00:28:15](#)

حديث ابن عباس حديث ابي هريرة النسيان والخطأ مرفوعا هذه الامة كما ايضا دل عليه حديثي حديث ابن عباس في سنن ابن ماجة الصحة والحاكم والنبوة وغيرهم ان قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز بي عن امتى في الخطأ والنسيان - [00:28:45](#)

وما الشكر هو على الخطأ ما فعله الانسان بغير قصد ولو كان غير ناس. والنسيان ما فعله سهو نسيانا وما الاكرام الاستكراه وما فعل ما فعله الانسان مقصوبا عليه اكرهاه ملجا - [00:29:08](#)

لان الاكره الملجىء هو الذي لا يكون للانسان فيه اختيار واما الاكره غير الملجىء الذي يؤمر به الانسان فيطيع خوفا مما لا يبلغ فيه حد الانجاز هذا محل خلاف بين العلماء - [00:29:35](#)

الحقيقة ان المسألة ذي واهل البيت في مسائل كثيرة ما يتعلق بالجهل وما يتعلق بالنسيان وبذلك خلافات بين العلماء مما في اصل المسألة واما في مراتبها واما في آآالاحوال - [00:30:02](#)

يعني في الجهل الجهل مثلا متى يكون المعتبر هل هو كل جهل كل شخص الاكره كذلك المجد ومن الملجأ والنسيان كذلك ولذلك نتكلم عليها مسألة مسألة فيها مسائل ولا نستطيع ان نستوعب كل شيء - [00:30:27](#)

لكن مسألة مسألة الجهل هل هو مسخط للاثم؟ الجهل مطلقا اه بمعنى ان الانسان اي شيء يجهله لا يأثم و اذا كان آآلا لا يضمن هذه مسائل الحقيقة محل خلاف - [00:31:00](#)

الجهل اصله هو عدم العلم والمقصود به هنا الجهل عدم معرفة الحكم والجهل عند الناظم رحمة الله يذكره كثيرا في كتب الشروح سكرية وفي فتاويه وفي شرحه على هذه المقوله - [00:31:31](#)

يقول ان الجهل ينقسم الى قسمين جهل بالحاء وجهل ويقول كلاما داخل في قول ناظم بالجهل ونحن في هذا الموضوع نقتصر على اختيار الناظم لان فيها خلاف سواء في مذهب الحنابلة او غيره - [00:32:11](#)

يقول انه جهل بالحال وجهل بالحكم قال فالجهل بالحكم ان لا يعلم حكم الشرع في هذا الشيء لا يعلم حكم الشرع وهنا سيفرق العلماء بين بين الجهل بحكم الشرع والجهل بما يترب على ذلك - [00:32:46](#)

الجهل بالحكم هو الذي يتعلق به او هذه المسألة عدم الاثم في رابطه فيما يمكن الجهل به ايضا لان من الجهل ما لا يعذر به الانسان كان تكون المسألة من المعلوم من الدين بالضرورة وهو بين المسلمين بين العلماء ويقول انه يجعل - [00:33:11](#)

هذا فيها نظر ان يصدق يعني شخص يأتي يفطر في رمضان ويقال له الناس لماذا لا تصوم يا فلان؟ يقول ما ادري ان الصيام واجب وهو بين المسلمين والخطباء يخطبون هذا لا يعذر بهذا - [00:33:40](#)

يكذب حتى ولو كان صادقا حتى ولو فرض ان هذا الرجل لم يسمع الخطب ولم يحضرها ولم يسمع الكلام للعلماء ولم يقرأ هذا لا يعل لم اذا؟ لانه مفرطا لم يقرأ القرآن كيف؟ يكون مسلم لم يقرأ القرآن - [00:33:58](#)

كيف يكون مسلم ما يحضر ولا خطبة حتى يسمع كلام العلماء اذا هو مفرط في التعليم فهذا الجهل لا يعذر به اصل المسألة وهو طلب العلم والله امر بطلب العلم - [00:34:24](#)

واوجز تعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنب وللمؤمن لكن ان كان من المسائل التي يعني من جاء وقال ما ظننت ان الحجامة تفطر اعتقد ليست لم المعلوم من الدين بالضرورة بخلاف العلماء لاختلاف العلماء فيها - [00:34:43](#)

والصحيح يا اخوان العلماء انها لا تفطر لو جاء الى محسن يقول له انها كذلك او قال ما علمت ان استنشاق الدخان حتى يدخل الجهمة ادري انه يفطر وهذا او قال ما علمت ان المغذي الذي يأخذه المريض عن طريق الوريد حتى - [00:35:13](#)

يتغذى به قال ما ادري انه يفطر هذا يعذر به لان هذه من المسائل الدقيقة حتى انه حصل في بعض الخلاف. فاذا الحكم بالجاهل عفوا الجهل بالحكم ان لا يعلم حكم الشرع في هذا الشيء - [00:35:52](#)

وان يكون معذورا في عدم علمه الثاني قال الشيخ والجهل بالحال ان لا يعلم ان هذا الشيء هو المحرم. نعود الى المسألة الاولى آآ بدأنا بشيء ونسينا وهو ان العلماء يفرقون بين حكم الشيء وبين - [00:36:11](#)

جعل حكم الشيء وجهي ما يترب علىه يعني مثلا قالوا لو جهل اه لو قال والله انا ادري ان الجماع في نهار رمضان محرم لكن ما ادري ان فيه كفارة - [00:36:35](#)

عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين او اطحام ستين مسكين ما ما يترب عليه لا اعرفه. يقول العلماء هذا لا لا لا يعذر به لانه يعلم ان الجماع في نهار رمضان محرم - [00:36:57](#)

فكيف اه كيف ما كان سواء كان عليه عقوبة مترتبة ام لا؟ لان المقصود به الامتنال لامر الله. كذلك لو جاءنا شخص وقال لا ادري ان ادري ان الزنا حرام لكن ما ادري انك اذا الرجل - [00:37:15](#)

المحسن او الجلد اللي غير المحسن قال العلماء لا فرق في ذلك. ما دام انه يعرف انه محرم لو لم يعلم الجزاء والعقوبة فانه لا يعذر بذلك قد يعذر برفع الاثم عنه لجهله ان كان من يجهل ذلك ايضا - [00:37:31](#)

لو جانا شخص بين المسلمين ويدعي انه لا يعرف حكم ذلك لا يقبل منه لان ذلك من من المعلوم من الدين للضرورة تحريم هذه الاشياء لانه حصل في زمن الصحابة لما فتحوا الشام - [00:37:52](#)

وجلس ابو عبيدة بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يتذكرون العلم تذكروا الزنا فتتحدث معهم رجل من من المسلمين الحذفاء وانه عنده به البارحة قالوا يا فلان ان هذا لا يجوز. فقال ما علمت به فكتبا الى عمر - [00:38:10](#)

لان عندهم رجل آآ وان حاله يقول انه لا يعرف وانه يتحدث به في المجلس الصحابة قال له علي او غيره انا نرى ان الرجل او عثمان

يتحدث بها تحدث الجاهل الذي لا يعرف - 00:38:30

يعني حكم الزنا نفسه فكتب الى ابى عبيدة ان آآ يخلي سبile ويعلمه وهكذا ذكر عن امرأة هلالها ونحو ذلك. المهم انه اه العلماء يفرقون بين الجهل بالحكم والجهل بما يترتب عليه - 00:38:55

اه الحالة الثانية التي يقول الشيخ القسم الفلاني والجهل بالحال. ان لا يعلم ان هذا الشيء هو المحرم او ان لا يعلم ان هذا الزمن هو زمن التحرير لو ان هذا المكان مكان - 00:39:23

ثم ورد بذلك ام جاء قال اذا احتجم الصائم وهو لا يعلم ان الحجامة حرام فصومه صحيح. وهذا جهل بالحكم لان الشيخ الناظم رحمه الله يرى ان الصيام ان الحجامة اه تفتر الصائم - 00:39:39

فضرب المثال بها واذا احتمم بعد طلوع الفجر يظن ان الفجر لم يطلع فصومه صحيح قال وهذا جهل بالحال لانه لم يعلم ان هذا هو الزمان الذي حرمت فيه الحجابة - 00:39:57

ثم قال اذا صلى ثم تبين انه صلى في مقبرة وتصح صلاته وهذا جهل بالمكان باعتبار المكان حالهما في المكان واذا اكل طعاما وهو صائم يظن انه مما احله الله للصائم فانه صومه صحيح - 00:40:17

وهذا جهل بالحال لانه يعلم ان اكل الطعام حرام لكن لم يعلم ان هذا الطعام المعين هو الحرام يعني مثل لو اكل الثلج والورد على ابو طلحة الانصاري كان يأكل البرد ويقول هذا ليس بشراب ولا طعام - 00:40:37

هذا في الحقيقة يظن ان هذا النوع من الطعام لا يبطل اه ثم ضرب مثال اخر رجل جامع في ليلة مزدلفة وهو حاج جاهلا يقول لي سمعت الحديث لحد عرفة وانا قد وقفت في عرفة وظننت - 00:40:59

انه انتهى كل شيء فهذا قال بعض العلماء انه يفسد نسكه ويجب عليه المضي فيه ويجب عليه القضاء وتجب عليه البذنة واستدلوا بان الصحابة قالوا بذلك ولم يستفسروا هذا قول الجمهور طبعا - 00:41:19

لكن يقال ان الصحابة رضي الله عنهم قضوا بذلك يريدون ان يبينوا حكم من فعل هذا ثم وجوب شروط الایجاب معروفة بين القرآن والسنة فليس في هذا دليل قال الحاصل ان الجهل بنوعيه الجهل بالحكم والجهل بالحال - 00:41:34

يسقط الاسم والدليل قوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا او نسينا وقوله تعالى فقال الله تعالى قد فعلت وقوله تعالى وليس عليكم دعاء فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم والجاهل لم يتعمد لانه لو علم لم يفعله - 00:41:52

وهكذا لا شك ان هذه المسائل يعني الظاهر والله اعلم فيها هو ما ذهب اليه الشيخ رحمه الله حتى في مسألة من جامع ناسيا سواء قبل عرفة او بعد عرفة ماذا ناسيا الناس ليس عليه شيء يفعل الصحيح لكن الجاهل - 00:42:13

هذا يعني فيه نظر لان نص القرآن فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا خسق وهذا معلوم الناس قد نظفت الجماع واذا بلغ بالانسان لدرجة انه يحج وهو لم يعرف احكام الحج هذا هو مفرط - 00:42:37

لكن اه الشيخ يرجح ان هذا جاهل اه لان غرته هذه الاية او هذا الحديث عفوا ظاهر هذا الحديث الحج عرفة مع ان هذا القول حج عرفة ومسألة الذي يفسد قول الحنفية ان ان الحج لا يقصد الا - 00:42:59

اذا كان الوطء قبل عرفة اما بعد عرفة فيقولون لا يفسد الحج ولجمهوره يقولون بعد التحلل الاول اذا تحلل التحلل الاول لا يفسد حجه بعد التحلل الاول قبل الاتحاد الاول يستعد - 00:43:19

وبعد لا يحصل ولده حنفية قالوا على ظاهر الحديث نجوا بهذا الحديث حج عرفة على كل هذه بالنسبة الى هذه المسألة مسألة الجاهلية. بها واستدلوا ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:37

في حديث ارجع فصلي فانك لم تصلي حديث الاعرابي قالوا انه هذا الرجل اه امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد الصلوات التي صلاتها امام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يأمره باعادة ما مضى من صلواته لجهله مثلهم - 00:43:55

مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي لما صلى الركعتين المسجد واخلي بالطمأنينة فامرها باعادة الصلاة لانها باطلة الصلاة الحاضرة ولم يأمره باعادة الصلوات الماضية سواء في هذا اليوم او في السنوات الماضية الايام الماضية -

فقالوا عذرها بالجهل فيما مضى ولم يعذرها بالجهل هنا لانه في محل العلم وبامكانه يمكن القضاء ولا ممكنا القضاء لانها صلاة واحدة ان [العلماء يفرقون بين العلوم والأشخاص فمن نشأ في بادية - 00:44:49](#)

اه كأمس لهذا الاعرابي الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال ارجع فصلي نشأ في بادي او حديث عهد باسلام اسلم حديثا [ونحو ذلك مما يمنع العلم هذا يعذر بالجهل - 00:45:15](#)

حتى في المسائل الظاهرة واما من نشأ بين المسلمين فانه لا يعذر لا يحضر الا في الافي اه ما هو محل خفاء ما هو محل خفاء؟ [اما الذي لا يخفى فلا يعذر به - 00:45:32](#)

وهذا الفرق بينها تبقى مسألة الثانية وهي مسألة الاكره ايضا فيها تفصيل وهناك فرق بين اكره الملجئ والاكره [والاكره ولذلك صاحب التحرير المرداوي رحمته عليه ان ذكره هو صاحب المختصر - 00:45:58](#)

فتوفي قال حكى مذهب الجمهور فقال هو المكره المحمول كالالة غير مكلف عند اصحابنا والاكثر وهو مما لا يطاق وقال ابن قاضي الجبل من اصحاب شيخ الاسلام ابن تيمية قال اذا انتهى الاكره الى سلب القدرة والاختيار فهذا غير مكلف اجماعا [- 00:46:51](#) لكن حكى عن الحنفية انه مكلف ذكره للمفلاح في اصول اصوله قالوا اذا اكره بالتهديد والظرب مكلف عندنا وعن الاكثر يعني قالوا اذا كان اكره على الفعل بالتهديد او بالضرب [- 00:47:26](#)

فانه تجري عليها احكام التسليم واقول اكره العلماء وقالوا انه لان ذلك الفعل منه صحيح يصح ان يفعله هو الصح ان يتركه لو اراد ان [يترك لتركه وينسب الفعل اليه - 00:47:56](#)

ولهذا لو اكره على القتل فقتل فانه يأثم به وفرق بعضهم بين الاكره على الافعال والاكره على الاقوال والظابط عندهم عند الحنابلة كما ذكر ابو خير شرح التحرير ان ضابط المذهب ان الاكره لا يبيح الافعال وانما يبيح الاقوال [- 00:48:28](#) مع انه ذكر ان المسألة اختلفت في بعض الافعال واختلف للترجيح بينها آآ وذكروا مسألة ان المكره بحق مكلف عند الائمة الاربعة وعند غيره يعني لو اكره انسان على فعل الحق [- 00:49:06](#)

انه لا يقال انه غير مكلف وفعله غير مكلف به وضربوا لذلك آآ لو اكره الحرب على الاسلام قالوا انه اكره بفعل الحق هو الاسلام [فانه يصح منه ذلك - 00:49:34](#)

ومكلف في فعله ولو رجع ترتبت عليه احكام الردة كذلك لو اكره المديون على وفاء دينه اذا كان قادرا هذا بالنسبة لبعض الاكره وهل [يتترتب على ذلك ما اذ قال المصنف - 00:50:05](#)

يسقط الضمان يسقط الضمان والاسم العلماء يقولون الاكره والنسوان هنا قاعدة حقيقة مفردة ينبغي ان يحفظها طالب العلم في بالنسبة الى ما يتعلق يقولون او للواجبات وهي ان الافعال اما ان تكون على سبيل [- 00:50:36](#) تكليف او على سبيل الاسباب ما يتعلق بالحكم الوضعي والحكم التكليفي. والفرق بينما يتعلق بالله عز وجل وما يتعلق بعباده فيما يتعلق في الافعال في حق العبادات يقولون الاكره والنسوان [- 00:51:24](#)

يعدمان الموجود ولا يوجدان المعدوم هذه قاعدة الاخوة والنسوان يعممان الموجود ولا ولا يوجدان المعدون كيف الاعتماد الموجود؟ [يعني ما طلب ايجاده او ما طلب اعدامه آآ في الصلاة يجب ان يعدها - 00:51:53](#)

ما يفسدها من حركة فلو اكره الانسان وهو يصلي على الجلوس وهو محل القيام او على القيام وهو في محل اه الجلوس اقرأ عن هذا [لا يفسد الصلاة لان الاكره والنسوان يعذمان الموجود - 00:52:38](#)

لكن لا يوجدان المعدوم المعدوم الذي طلب ايجاده نسي ان يقرأ الفاتحة فانعدمت انعدم وجود الفاتحة معدومة فلما نسي لا نقول [والله انك ناسي ولا يضرك شيء لا نقول النسيان لا يوجد المعدوم - 00:53:02](#)

نسي الطهارة كذلك لو نسي وصلى على نجاسة. توبه فيه نجاسة وبدنه ثم لما فرغ سأله انه ناسي او اكره على الصلاة في هذا السوق [ان نجس نقول له والاكره والنسوان - 00:53:30](#)

يعدمان الموجود الموجود وهو هنا الان النجاسة ولا يضرك وجودها كالعدل ومر معنا في في اظن البيت ابيات سابقة عند قول

المصنف وكل ما كلفه قد يسر من اصله وعندها - [00:53:54](#)

فجر تجلب لتسهيل لكل ذي شطب فليس من شطط تكلمنا هنالك على ان من اسباب اه تسهيل الاركان والارض في هذا قوله تعالى في

اعظم المسائل وهو التوحيد والايام قال عز وجل من اكره بالله من بعد ايمانه الا من كفر بالله - [00:54:29](#)

نبدأ بایمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن منشرح للكفر صدره عليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم الكفر ان من كفر بالله

بياد ايمانه عليهم غضب من الله - [00:54:59](#)

ولهم عذاب عظيم. قال الا من اكره يعني هذا الكفر وقلبه مطمئن بالایمان اما منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله هو يتعلق

ايضا بالاركان مسائل وقلنا انه قسمه العلماء الى اكره ملجن - [00:55:20](#)

بحيث الانسان يكون لا اختيار له ولا يقدر على الامتناع فهذا اجمع العلماء على عدم تكليفه الاية باه كاالله بمعنى قالوا لو حمل

الانسان مقيدا والقي على شخص حتى مات الذي تحته - [00:55:57](#)

فلا عليه شيء فليس عليه شيء لا اسم ولا ضمان لانه لا قدرة له على اجتناب مطلقا اما لو هدد بالقتل على ان يقتل شخصا فقتله هنا له

قدرة فعلا وجد منه الفعل - [00:56:26](#)

وكنفذ نفسه بموت غيره فلا هنا عليه الاثم والا بما دون ذلك فتختلف الاشياء او معاصرى لله فيما غير ذلك قد يكون اهون حالا

لكن الظمان لا مع الفعل بالاختيار لابد منه. اما الذي ليس له اي قدرة فلا - [00:56:45](#)

ومن هذا الامثلة ان امرأة تدل زوجها يشتار عسلا فوقفت على بحبل فوقفت على شبيه الجبل وقالت له اما ان تطلق تطلقه واما ان

اقطع بك الجبل فتموت فلما رأها جادة - [00:57:18](#)

طلقها وامر قالت بالثلاث فظل قبل الثالث فذهب الى عمر وخبره بالخبر وقال لما سأله حذاري قال عمر خذ بيدها وين عادت سعود

لان هذا اكره لم يعتبر الطلاق لانها ستقته - [00:57:39](#)

عليه لانه اكره على ذلك فلم يعتبره واما القسم الثاني فهو الاركان غير الملجن ان الانسان يكون المكرها لكن له اختيار فهذا الذي قال

خلاف العلماء فيه في اصله وفي تفارييعه - [00:58:02](#)

وذكرنا الكلام فيه والفرق بينما يتعلق بحقوق الله وما يتعلق بحقوق المخلوقين كمثل مسألة النسيان هو مش مسألة الاركان الجهل

على كل الهوى العلماء خلاصتها يفرقون بين هذا وهذا وبعضها يضع انهم يفرق ما بين ما يتعلق بحق الله من حيث التكليف -

[00:58:28](#)

اذا نسي او جهل او اكره لا اثم عليه وبعضهم يقول لا مكان من باب الاسباب بالفعل يعني الاول في باب الترک او الامر الذي هو تكليفي

تعلق لله او الامر الذي هو يتعلق بالوضع - [00:59:03](#)

النهي الذي يتعلق بالوضع لانه قد يكون سبب في الالتفاف يعني من هي عن التعرض لاموال غيره فيتلفها او يسبب تلف فهذا دخل في

باب احكام الوضع انا لعل هذا - [00:59:23](#)

ما يتعلق في هذه في هذه البيت بعده يقول ايش؟ وكل متف مع ماذا؟ هذا يحتاج الى درس جديد لانه متعلق ايضا في اللهم ان

المكلفات ومتى لا تضمن ومتى تضمن - [00:59:49](#)

وما بنا ستضمن مثلي القيمة ونحو ذلك ان شاء الله في درس نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح والله اعلم وصلى الله وسلم

وبارك على نبينا محمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [01:00:10](#)

الله فيكم نستأذنكم حفظكم الله في عهده باطلة افضل احسن الله اليكم شيخنا يقول ما الفرق بين الحكم الوضعي والحكم التكليفي

مع شيء من التوظيف؟ بارك الله فيكم الفرق بينهم وهذا يحتاج الى درس - [01:00:40](#)

وهو يقول العلماء باصول الفقه يذكرون هذا لما يذكرون الاحكام تنقسم الى قسمين احكام وضعية واحكام تكليفية الاحكام التفريزية

هي ما كلف العبد بفعلها وهي الخامسة الوجوب او النجد او الاباحة - [01:01:10](#)

او الكراهة او التحرير معقول الواجب والمحرم اقول الوجوب. فرق بينهما نتكلم عن الاحكام انا انكلم عن المحكومات فهذا
نقول محكومات ما يطلق الصلاة واجبة والزنا محرم هذه هي المحكومات اما - [01:01:39](#)

او هذه الاحكام اما هذه المحكومات اما الاحكام التكليفية فهي الوجوب الذي تعرفونه الاحكام الخمس سميت تكليفية لان العبد كلف
بها فعلا وتركا او لا فعل ولا تعلن وقالوا انه - [01:01:59](#)

ما يتعلق باقتضاء ما اقتضى الشرع فعله في الواجب والمندوب مقصد الشرع فعله وللمحرم والمكره مكسب الشرع وتركه وفي
المباح ما لم يقتضي لا بفعل ولا بترك. ان لم يؤمر يقصد بعد المقصود اذا قالوا فضائل طلب - [01:02:29](#)

الفرق بين الواجب والمندوب ان الشرع واجب قضاء الشرع اقتضاء جازما والمندوب سواء غير جازم والمحرم والمكره اقتضاه
الشرع اقتضاه غير جازم المقصود بالاقتضاه عن الطاقة هو المباح لا هذا ولا هذا لا ترك ولا فعل - [01:02:50](#)

انما ترك مباحا يسمى الجائز اما احكام الوضعية فهي ما يتعلق ما جعله الشارع سببا في الاحسان او مانعا او شرطا يوم اقتضى صحة
او فسادا لان هذا متعلق لم يطلب من من العبد ان يفعلها - [01:03:24](#)

الشرط والسبب يعني مثلا دخول الوقت شرط وسبب شرط صحة للصلوة وسبب لوجوبها ولذلك الامام مالك رحمه الله في الموطأ اول
ما بدأ فيه قال باب وقوت الصلاة وهذا من حسن وحسن تدميره رحمه الله - [01:04:00](#)

لانه اجتمع في وقت الصلاة انها سببا للوجوب وشرط للصحة ثم بعدما فرغ منها ما يتعلق بالصلوة وكذا جاءت في الطهارة الى اخره.
المهم ان آآ ان الوضعي هو ما وضعه الشارع - [01:04:22](#)

سببا للحكم او مانعا منه او شرطا فيه في الطهارة جعلها الشارع سبب شرطا للصلوة القتل مانع من الارث والردة الكفر مانع من صحة
العبادة الصبا مانع من ما دون التمييز مانع من صحة العمل - [01:04:43](#)

والنية مانع من صحة النية الجنون مانع من صحة العمل والنية والى اخره ملك النصاب سبب في وجوب الزكاة ولذلك حتى الصبي
والجنون تجد في الزكاة في اموالهم لان المتعلق فيها هو الاسباب الحكم الوضعي - [01:05:14](#)

ولذلك الحنفية لما نظروا الى جانب التكليف وقالوا ان الصبية غير مكلف والجنون غير مكلف وفيه مانع من موانع التكليف وهو
الصبا في الصبي او الجنون في الجنون قالوا ليس في اموالهم زكاة - [01:05:40](#)

والجمهور لما نظروا الى الاسباب السبب من حيث بلوغ النصاب وجود النصاب لان قال في كل اربعين شاة شاة وقالت اذاعتي درهم
ربع العشر من الفضة لا ورق علقها بوجود السبب - [01:06:03](#)

وقال الى حالة عليها الحول فيها الزكاة هنا الاسباب وجدت اه النظر في السبب وهكذا والفرق بينهما كما قلنا لكم الثاني من الفروق
بينهما انه لا ان ان الاحكام التكليفية الامر متعلق بفعل المكلف - [01:06:35](#)

والوضعية الامر منها حلق ايجاد الشارع عز وجل لا يجب على المكلف ان وقت ليس بيده لا يجب على المكلف ان آآ يحيل الحول
للزكاة او يجب عليه ان يطلب المال حتى تجب عليه الزكاة له - [01:07:05](#)

وهكذا وهكذا. نعم قد قد يجب عليه من جانب اخر يعني قد مثلا يجب له عليه الوضوء والوضوء شرطا نقول لا هناك امر بالطهارة
حيث التكليف الى اخويا ايها الذين عملوا اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم - [01:07:27](#)

يعني اذا دخل الوقت ووجبت الصلاة بالحكم الوضعي فالواجب عليكم ان تصحوا هذه الصلاة بالوضوء بوجود السبب وهو دخول
الوقت ووجوب الصلاة وجوب الصلاة ودخولها حكم وضعه الله سببا بدخول الوقت - [01:07:49](#)

هلا كلنا الكلام للعلماء في هذا فيه احكام باب الاحكام من اصول الفقه نعم احسن الله اليكم شيخنا يقول بعض الناس وخاصة التجارة
منهم في بعض القرى والبواقي عندنا مؤمنون لا يحسنون القراءة ولا الكتابة - [01:08:09](#)

وقد نشأوا على تقديم قرائبين لاصحاب القبور والاضرحة هل يعذرون بجهلهم وهذه المسألة يعني ما ما يحكم فيها بحكم عام لانها لا
تنطبق تختلف القرى من قربها للمدن ومن وجود عال فيها احيانا يوجد فيها حال - [01:08:45](#)

لا لا يوجد فيها حاصل ولا طالب علم ولا معلم ولا شيء الحكم لا يعطي حكما عاما وان كان من العلماء من لا يعذر في مسائل العبادة

صرف العبادة لغير الله - 01:09:10

يقول هذه محكمة القرآن وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا فصل لربك وانحر امر بالنحر له عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. وان كان هذه الاحاديث قد تخفى على مثل هؤلاء - 01:09:26

فتختلف المسائل ويختلف الناس ويختلف وجود العلم فلذلك ما حكمها لكن هذا يوجد بيعة في حكم اقصد العام في كذا الا على التفصيل الا على التفصيل ولذلك العلماء يفصلوه في هذه المسائل - 01:09:49

اما الاعيان المعينين اه هذه القرية او هذا الشخص او كذا. فهذا هو الذي ينظر في حاله فقد يكون معاندا وقد يكون متعلما آآ في مسائل الحياة جاهلا في الشرع فهذا مفرط - 01:10:07

تعالوا نجرب قد يوجد عندهم عالم او داعية الى السنة ويحاربونه ويتهمنون انفهم وهم معاندون - 01:10:25